

## شرح السنة للبربهارى)21( من قول المصنف فاتق الله يعبد الله

### وعليك بالتصديق للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى ادعوا الى الله على بصيرة انا و ملي اتبعني . و سبحان الله وما انا من المشركين . الله اكبر  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام المصنف البربرى رحمه الله تعالى في كتابه شرح السنة فاتق الله وعليك بالامر الاول العتيق من معانيه القديم ومنه  
قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق وقال عبدالله بن مسعود - 00:00:42

رضي الله عنه الانبياء وطه من العتاق الاول وهن من تلادي فايها من الصور التي نزلت مقدمة الاوائل وهن من قديم حفظي قال  
وعليك بالامر الاول العتيق وما وصفت لك في هذا الكتاب - 00:01:13

فرحم الله عبدا ورحم والديه قرأ هذا الكتاب وبشه يعني كتاب نفسه وهذا ايضا تأتي بعض ما يتعلق به قال قرأ هذا الكتاب وبشه وعمل  
به ودعا اليه واحتاج به - 00:01:46

فانه دين الله ودين رسول الله صلى الله عليه وسلم ليته كان يقصد كتاب الله ذلك لأن كتب البشر لا تسلم من اخطاء ايها كان كاتبها قد  
احسن من قال - 00:02:16

وقد نقل هذا القول عن الامام مالك رحمه الله ابى الله ان تكون العصمة الا لكتابه فكتاب الله هو الفصل ليس بالهزل اما ما سواه من  
كتب كتبها البشر فهي عرضة للخطأ - 00:02:40

وللأخذ والرد ولذا فان الخليفة العباسى في زمن الامام مالك رحمه الله لما اراد ان يجمع الناس على موطن مالك ابى الامام ما لك ذلك  
وقال ان الناس قد جمعوا ما لم نجمع - 00:03:09

ووقفوا على امور لم نقف عليها وهذا من انصاف الامام مالك رحمه الله وصدق ورب العزة قال وما كان عطاء ربكم محظورا وقال  
وفوق كل ذي علم عليم قال - 00:03:38

المصنف بشأن كتابه فانه من استحل شيئا خلاف ما في هذا الكتاب فانه ليس يدين الله بدين هذا الكلام اه اذا كان يقصد اصول  
التوحيد نعم كان يقصد كل مفاريد هذا الكتاب - 00:04:07

كلامه غير موفق غير موفق ولا رشيد ذلك لانه استدل بعدة احاديث ضعيفة وتألفة قد سبق بيانها قال وقد ردہ کله . كما لو ان عبدا  
امن بجميع ما قال الله تبارك وتعالى - 00:04:33

الا انه شك في حرف قد رد جميع ما قال الله تعالى وهو كافر كما ان شهادة لا الله الا الله لا تقبل من صاحبها الا بصدق النية واخلاص  
اليقين - 00:04:57

كذلك لا يقبل الله شيئا من السنة في ترك بعض ومن ترك من السنة شيئا فقد ترك السنة كلها فعليك بالقبول ودع المحك والجاجة فانه  
ليس من دين الله في شيء - 00:05:12

وزمانك خاصة زمان سوء اتق الله كذا قال المصنف رحمه الله وفيه من الثناء على كتابه ما لا يليق فلا يليق بعالم ان يقول مثل هذا  
الكتاب عن كتاب نفسه - 00:05:33

مهما بلغت درجته من العلم اعاده قائلا قال واذا وقعت الفتنة الزم جوف بيتك وفر من جوار الفتنة كذا قال اذا كان المراد بالفتنة فتنه

القتل والقتال بين المسلمين فهي هنا تفصيل - 00:05:56

هنا تفصيل يلزم بيانه وان خوف المصنف في قوله ما هذا التفصيل تفصيل انك اولا اذا وقعت فتنۃ بين المسلمين عليك بالاصلاح  
بينهما لقول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:06:27

فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا  
ان الله يحب المحسنين اذا ظلمت فئة مسلمة فئة اخرى مسلمة - 00:06:56

قال اقف مكتوف الابيدي واقول ابتعدوا عن الفتنة واترك الظالم يظلم وكيف ذلك والنبي يقول انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل كيف  
انصره ظالما يا رسول الله قال تمنعه من الظلم - 00:07:26

فاما كانت هناك فئة بعثت واصلحنا واستمرت في بغيها فلا بد من مؤازرها فيلزمانا عفوا بل احب المؤازرة والوقوف بجانب  
المبغى عليه لقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - 00:07:52

قد صنف العلماء كتابا باحكام قتال الفئة الباغية كم من قتال الفئة الباغية هذا اولا وهذا سواء كان متعلقا بالافراد ام بالجماعات اعني  
اذا كان ثم شخصان احدهما يدخل على الآخر - 00:08:29

وتدخلنا للإصلاح ورأينا منه بغيها هل نسكت او نؤازر المظلوم ان خديجة قالت لرسول الله عليه الصلاة والسلام انك لتحمل الكلا وتقربي  
الضييف وتنصر المظلوم وتعين على نواب الحق هذا اولا - 00:08:57

فاما كان هناك حق واضح وباطل واضح لزمني ان اؤازر الحق وان امنع الظالم من ظلمه قدر استطاعته وقدر جده ولذا فانه لما  
حدثت الفتنة بين علي ورضي الله عنه - 00:09:26

ومعاوية رضي الله عنه كثير من الصحابة الفضلاء لم يعتزلوا الفتنة ورأوا الحق مع علي رضي الله عنه وقاتلوا معه وكانت لهم  
استدلالاتهم الصحيحة الوجيهة فمنها قول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:57

لعمار تقتل عمارة الفتنة الباغية وكذلك ما كان من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال في شأن الخوارج تمرق مارقة على حين  
فرقة بين المسلمين تقتلها اولى الطائفتين - 00:10:29

بالحق فمرقت الخوارج وهم مسلمون ليسوا كفارا ومع ذلك قاتلهم علي ولم يقل احد للناس اعتزلوا عليا واتركوا الخوارج يعيشون في  
الارض ولا تشتراكوا في الفتنة لم يقل احد ذلك - 00:10:59

وان كانت الفتنة التي كانت بين علي ومعاوية انقسم الناس فيها الى ثلاثة اقسام قسم ما لي وقسم مع معاوية وقسمنا اعتزل الفتنة  
فالذين اجتهدوا ورأوا ان الحق والصواب مع علي - 00:11:23

لا ملام عليهم ولا يقال لهم لم تعزلوا الفتنة ولذا فانه لما جرت مناظرة بين ابي موسى الاشعري وعمار ابن ياسر قال ابو موسى يا  
عمار ما ما اخذت عليك شيئا - 00:11:48

منذ عرفتك اكبر عندي من تسرعك في الاشتراك في القتال قال عمار لابي موسى والله يا ابا موسى ما اخذت عليك شيئا منذ رأيتكم  
اكبر عندي من تخلفك عن قتال الفتنة الباغية - 00:12:12

فالشاهد انه كانت هناك اجهادات فالقطع بانك تلزم بيتك وقت الفتنة هذا محله الفتن العميم التي لا يدرى القاتل فيها لما يقتل ولا  
يدري المقتول فيها لما يقتل والتي منشأها - 00:12:39

عصبية جاهلية بهذه نعم وفق المصنف اذا كان يريد اعتزال مثل هذه الفتنة والله اعلم قال واياه وفر من جوار الفتنة واياك والعصبية  
وكل ما كان من قتال بين المسلمين على الدنيا - 00:13:03

فهو فتنۃ لا يلزم ذلك فان اغتصب مسلم من مسلم ارضه او ماله والظلم بين واضح وازرنا المظلوم کي يسترد حقه هل  
نكون بذلك سعينا في فتنۃ - 00:13:33

لا ما سعينا فيها بل امتثلنا امرا رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما كيف ننصره ظالما قال تمنعه من الظلم  
وقد ورد في هذا الصدد - 00:13:58

شيء لكن احتاج الى مراجعة سنه فيبدو ان السندي فيه مقال يسير وهو ان بعض امراء بنى امية على المدينة ظلموا الحسين ابن علي واخذوا منه شيئا من ارضي او من ماله - [00:14:22](#)

فطالبهم فابوا فقال للامير امير المدينة منهم والله لتردن علي مالي او لا حملن سيفي ولا ذهبن الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولادعون بحلف الفضول فقال ابن الزبير وانا والله - [00:14:47](#)

لان فعل الحسين ذلك لفعلت مثلها وقام المسور ابن مخرمة قال اما والله ان فعل ذلك لافعلن مثلهما فقام لهما رجال فاضطر الامير الى ان يرد للولي للحسين حقه وهنا تنويه لكن كما اسلفت - [00:15:15](#)

السندي يحتاج الى اعادة نظر فيه ولكن يجدر التنويه ايضا على حديث في شأن الامراء وطاعتهم وان ضرب ظهرك وان جلد وان ضرب ظهرك واخذ مالك هذه اللفظة مرسلة ضعيفة الاسناد والله اعلم - [00:15:40](#)

وكل مسألة لا فقهها ولها موازناتها ولا تقديرات للمفاسد والمصالح الناجمة عنها والمحيطة بها والله اعلم قال فاتق الله وحده لا شريك له. ولا تخرج فيها ولا تقاتل فيها ولا تهوي ولا تشایع - [00:16:07](#)

ولا تمايل ولا تحب شيئا من امورهم فانه يقال من احب في على قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمل هذا يقال ليس كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام وان كان المعنى - [00:16:41](#)

قريب من الاصابة قال وفقنا الله واياكم لمرضاته وجنبنا واياكم معصيته. قال واقل من النظر في النجوم الا ما تستعين به على مواقيت الصلاة والها عمما سوى ذلك فانه يدعو الى الزندقة - [00:17:02](#)

قوله واقل النظر الى النجوم ليس المراد بالنهي عن نظر التفكير والتدبر والتأمل في خلق الله وافق السماوات والارض فان الله قال افلا ينظرون افلم ينظروا الى السماء كيف رفعت - [00:17:31](#)

وقال سبحانه وتعالى سنبريحهم اياتنا في الافق وفي انفسهم قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون اما قوله اقل من النظر في النجوم - [00:18:02](#)

اي اقل من النظر الى النجوم وفعل ما يفعله الكهنة والسحرة بانهم ينظرون الى النجوم ويأخذون منها كما زعموا علما للغيب بزعمهم وزونا من حركات النجوم امورا غبية بزعمهم وانواعا من الكهانات والشعوذات - [00:18:24](#)

يدجلون بها على العباد فلا تفعل ذلك فان النجوم انما وردت في كتاب الله لثلاثة امور كما قال علماؤنا وائمنا الامر الاول الاهتماء بها وعلامات وبالنجم هم يهتدون ثانيا زينة للسماء الدنيا - [00:18:56](#)

ثالثا هجوما للشياطين ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين اه لثلاثة امور اهتماء زينة رجم للشياطين من زاد على ذلك فقد اخطأ وضل هذا قول وقل من النظر في النجوم - [00:19:29](#)

الا ما تستعين به على مواقيت الصلاة على مواقيت الصلاة فالنجم هم يهتدون للاتجاهات وللمواقیت قال واياك والنظر في الكلام يعني بالكلام اصحاب الكلام الذين يتربكون الاحاديث ويتكلمون بناء على - [00:20:00](#)

ما تملية عليه عقولهم كالfilosofie ونحو هؤلاء فيقصد اهل الكلام الذين يتتكلمون كلاما بلا ادلة ويبنون عليه بناء فاقصد بهم اصحاب علم الكلام لا تخض معهم ولا تكلمهم واحيانا الشخص منا - [00:20:31](#)

اذا قرأ كتابا ككتب اهل الكلام يتهم نفسه اذا ان كثيرا منها طلاسم لا تقاد تفهم وفي الحقيقة ان المتهم من كتبها لان العالم حق العلم كلما كان كلامه ايسر - [00:20:58](#)

وكلما كان كلامه مفهوما كان اقرب الى الوحيدين ذلك بان الله قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر اذا قرأت كتاب الله اي كما قال الامام الشافعي رحمه الله - [00:21:20](#)

وكثير من اي الكتاب العزيز غني بنفسه عن التأويل يعني اذا قلت مثلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يعرفها الصغير والكبير اذا قرأت مثلا في كتاب الله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسو - [00:21:44](#)

عرفت المعنى ليس فيها سب حاجة الى كبير مفسر وهكذا كثير من اهل الكتاب العزيز. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد - 00:22:12

قد تشكل لفظة بعدها عن لغة العرب اما ما سواها فكله معروف معنى احد معروف لم يولد معروف لم يكن له  
كفوا احد معروف قد يشكل - 00:22:30

لفظ كالصد اذا رجعت الى كتب اللغة عرفت المعنى في غالب الاحوال الذي يcmd اليه الخلائق لقضاء او السيد الذي انتهت اليه  
السيادة في كل شيء واذا قرأت كلام رسول الله فكذلك - 00:22:48

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عرفت معناها ليس الامر يحتاج الى كبير عالم من صمت نجا عرفت معناها  
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. عرفت - 00:23:08

معناها امور قريبة كلما قرأت للمتأخرين قد تفهم نفسك فانت تقرأ كلاما لا تفهمه تفهم نفسك وفي الحقيقة ان الكاتب هو نفسه الذي  
اضر اضري بنفسي واضر بك ايضا وكان من الطريف - 00:23:27

لما ذكرت مسألة اللغة العربية والتحديث بها قال بعض الناس ان الناس لا يفهمون اللغة العربية فاجاب احد المختصين وهو اخي في  
الله الدكتور فتحي جمعة من خبراء اللغة العربية في مصر - 00:23:50

قال كلا والله انهم لا يفهمون الم ترى ان الذي يقرأ نشرة الاخبار يقرأها باللغة العربية لا يتكلم بالعامية واذا اتيت بأمرأة عجوز ماذا قال  
الرجل تفهم ماذا قال اتى الرئيس فلان الفلاني واجتمع بفلان - 00:24:11

وآغارد البلاد فلان ابن فلان وارتفع سعر البترول وانخفضت تفهم الا تفهم المرأة العجوز هذا تفهم وهي اللغة التي ينبغي ان يجتمع  
عليها الناس هذا والله اعلم فقوله واياك والنظر - 00:24:33

في الكلام يعني علم الكلام علم الكلام وليت كليات الاداب ونحوها الغي هذه التي اسمها الفلسفة ولا فائدة فيها ليتها تضع مكانها  
القصص القرآني من كتاب الله والفوائد من القصص القرآني. بلغوا والله - 00:24:54

انشأنا جامعة او كلية على الاقل لتدريس الناس القصص القرآني والعبر والفوائد المستنبطة منه ما تجاوزنا حدودنا بل اقتربنا من ان  
نؤدي ما علينا من الحق اما ان يدرس ويدرسه - 00:25:15

قسما للفلسفة ما فائدة الفلسفة لا تنفع لا في دين ولا في دنيا او التاريخ المزور ما دخلي في حتشبسوت وعن خامون وهل هذا صح او  
غلط وهل كتاب الله جاء فيه عن خامون - 00:25:37

او رمسيس الثاني او الثالث ومن المترجم شامبليون الكافر والله يقول ان جاءكم فاسق بنبي فتبينوا اليه هذا كلام الله ولم يورد  
شامبليون هذا الكافر اي ذكر لنبيء الله لم يورث قصة يوسف ولا شيئا منها ابدا - 00:25:54

ويوسف جلس في مصر زمانا ولم يورث قصة الخليل ابراهيم وكيف نزل مصر ولم يرد اي شيء عننبي الله موسى في كلامه انما  
اخناتون ما حدث في زود عن خامون اين كتاب الله - 00:26:14

اين ما اورد سيدنا عن رسول الله الكرام ودعوتهم التي دعوا بها في مصر ما اتي باي شيء من هذا والرجل عندهم مصدق ويقول لك  
شمبليون. العالم علم. ده هو كافر - 00:26:31

في الاصل وترجم بناء على ما ي ملي عليه كفره والعياذ بالله اعود قائلا وعليك بالاثار واهل الاثار الاثار يعني الاثار عن رسول الله  
يحدثون عن رسول الله وعن الصحابة رضي الله عنهم - 00:26:45

قال واياهم فاسأل اليه للذين يتبعون اقوال النبي ماذا قال النبي في ذلك؟ لأن النبي لا ينطق عن الهوى انما يبلغ عن ربہ تبارك  
وتعالى. قال وما هم فاجلس ومنهم فاقتبس ومنهم فاقتبس - 00:27:10

واعلم انه ما عبد الله بشيء بمثل الخوف من الله وطريق الخوف والحزن والشفقات والحياة من الله تبارك وتعالى هذه ايضا يعني ما  
عبد الله بمثل ذلك لا اقول بهذا تقصير - 00:27:33

باننا نعبد الله ليس خوفا منه فقط نعم اجلالا وخشية ومهابة وايضا رغبا فيما عنده من التواب وانتظارا لفضله وكرمه انهم كانوا  
يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهب فالدعاء يكون رغبا ويكون ايضا - 00:28:01

رها رسا مبشرین و منذرین ليسوا فقط مخوفين انما ايضاً مبشرین والرسول قال بشرروا ولا تنفروا وربنا يقول سبقت رحمتي غضبي  
فاما اخشى الله ايضاً ارجو رحمته اذا اذ هو رحيم - [00:28:27](#)

ارجو كرمه اذا هو كريم سبحانه وتعالى ارجو نصراً ارجو فضلاً فهذا وذاك يستقيمان وهي تمشي يعني في مسيرة الله نزل احسن  
الحديث كتاباً متشابهاً مثانياً تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [00:28:54](#)

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب فالتوسط اذا مطلب وقد قال قوم قولاً اكثر شذوذ من هذا القول  
قالوا ان الذي يعبد الله طمعاً في جنته - [00:29:17](#)

او خوفاً من ناره يكون قد اشرك لانه خاف من غير الله وطمع في في في مداع هذا كلام غريب لأن النار هي نار الله يعذب بهن  
يساء والجنة هي رحمة - [00:29:43](#)

يرحم الله بها من يشاء كما قال انت رحمتي ارحم بك من اشاء والاخر انت عذابي اعذب بك من اشاء فازاً قال هذا القول وكان  
مفسر مشهور تعرفونه يقول مثل هذا القول - [00:30:01](#)

فكيف ذلك؟ والأنبياء كلهم قل اني اخاف ان عصيت ربی عذاب يوم عظيم عذاب يوم عظيم. انهم كانوا يسارعون في الخبرات  
ويدعونا رغباً ورأباً. رباني لما انزلت الي من خير فقير - [00:30:22](#)

ونحوه الكلام المنقول عن رابعة العدوية التي الله اعلم بصحته كلهم يعبدوك من خوف نار ويرون النجاة حظاً جزيلاً ايتها انها ليست  
كذلك ان هكذا طيب قال واحذر ان تجلس - [00:30:42](#)

مع من يدعو الى الشوق والمحبة ازا كان يدعو الى الشوق يقصد بالشوق المحبة محبة النساء ومحبة المردان والغزل اما محبة الله  
فكلنا ندعو الى محبة الله لكن مراده الاول لقوله - [00:31:04](#)

واحضر ان تجلس ما من يدعو الى الشوق والمحبة ويخلو مع النساء وطريق المذهب فان هؤلاء كلهم في ضلاله ولم رحمك  
الله ان الله تبارك وتعالى دعا الخلق كلهم - [00:31:25](#)

الى عبادته قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا تعبدون قال ومن بعد ذلك على من يشاء بالاسلام تفضل منه  
تفضلاً منه قال - [00:31:54](#)

والكف عن حرب علي ومعاوية وعائشة وطلحة والزبير رحمهم الله يعني لا تقض خوضاً تنتقص فيه احداً منهم فان علياً وان كان على  
الحق لكن سلك مسالك طيبة وكذلك طلحة والزبير - [00:32:25](#)

لهم ولهم جميعاً من البشارات والفضل ما لهم؟ اما ان كان فقط مجرد سرد تأريخي ومعرفة وجوه الحق والصواب دون انتقاد  
وايضاً مع معرفة اقدار هؤلاء الصحابة فالامر ايسر من ذلك - [00:32:52](#)

لان اسئلة قد تعرض لنا احياناً يلزمها ان نقدم اجابة اذا قدمتنا الاجابة وقلنا اجهتها رضي الله عنهم في ما صدر منهم ونرى ان علياً  
اولى وان اجتهاه اصوب لما سمعتم من الادلة - [00:33:16](#)

ولكن الاخرون كم لهم من الفضل فالزبير حواري رسول الله ومبشر بالجنة وعائشة زوجة رسول الله في الدنيا والآخرة كما قال عمار  
الذي كان يحاربها مع علي قال والله اني اعلم - [00:33:41](#)

ان زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لكن الله ليعلم اتطيعوه ام تطيعوها هذا قول  
عمار في عائشة رضي الله عنها - [00:34:02](#)

علي ينقل عنه انه قال في شأن الزبير ارجو ان اكون انا والزبير من الذين قال الله فيهم وزعننا ما في صدورهم من غل اخواننا على  
سرر متقابلين وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:22](#)

الزبير في الجنة وطلحة في الجنة فطلحة والزبير بالجنة وعائشة رضي الله عنه كم فتح الله به من البلاد وكم دخل الناس في زمانه  
في الاسلام امم دول بكمالها دخلت في الاسلام - [00:34:46](#)

في زمانه وكذلك سمي الحديث اول زمرة من امتی يركبون ثبع هذا البحر مغفور لهم احاديس شتى في فضل او آآآ تبين الخير الذي

دخل على الاسلام ايضا في زمن - 00:35:06

معاوية رضي الله عنه وان كان صدر منه الذي صدر وقد اتخذه النبي كاتبا رضي الله تعالى عنه قال قال ولا تخاصم فيهم وكل امرهم الى الله تبارك وتعالى فان رسول الله - 00:35:28

صلى الله عليه وسلم قال قال ايهاكم وذكر اصحابي واصهاري واختاني هذا الحديث لا نعلم له اصلا لا نعلم له اصلا وايراد المصنف له يدل على ان المصنف لم يكن من اهل الحديث الراشدين فيه - 00:35:52

لم يكن من اهل العلم الراشدين في الحديث اذ يورد شيئا مثلا لا اصل له في هذا اللفظ ايهاكم وذكر اصحابي واصهاري واختاني ليس له اصل بهذا اللفظ - 00:36:19

وقد وردت احاديث فيها اذا ذكر اصحابي فامسکوا واذا ذكر القدر فامسکوا واذا ذكرت النجوم فامسکوا ولا ينصح منها خبر عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قوله - 00:36:42

ان الله تبارك وتعالى نظر الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم في اني قد غفرت لكم هذا اللفظ ايضا الدقة الحديبية مطلوبة هنا قال وقوله اي قول الرسول ان الله تعالى - 00:37:07

نظر الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم ليس هكذا في البخاري ففي الصحيح ان عمر لما قال لحاطب يا رسول الله - 00:37:30

دعني اضرب عنق هذا المنافق انه منافق خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين قال يا عمر وما يدريك وما يدريك لعل على سبيل الترجي هكذا لعل الله اطلع على ال بدر - 00:37:49

فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. لكن اورده المصنف بصيغة الجزم وهذا ان قبل منه في هذا المقام فانه لا يقبل مثل هذا باطراط فاحيانا الرواية بالمعنى تخل بالمعنى - 00:38:13

سواء في النواحي الفقهية او النواحي العقدية سواء في النواحي الفقهية او النواحي العقدية فمثلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد تعوذ بالله من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:38:36

ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هذا ورد لكن ورد الحديث بلفظ الامر اذا تشاهد احدكم فليتعوذ بالله من اربع تكون يكون موجبا فالحديث بلفظ الامر لا يصح - 00:39:05

والصواب انه من فعله صلى الله عليه وسلم كذلك كان اذا صلى ركعتي الفجر السنة اضطجع على شقه الايمان حتى يأتيه المؤذن ورد بلفظ الامر اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع - 00:39:25

والف فيها شخص كتابا سماه من السنن المهجورة وجعل من السنن المهجورة عدم الاضطجاع بعد ركعتي الفجر بنى على الامر والامر لفظ شاذ والله اعلم قال ولم رحمك الله انه لا يحل مال امرى مسلم - 00:39:45

الابطيبة من نفسه الا بطيبة من نفسه وقد ورد بمثل هذا حديث او بنحو هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح بمجموع طرقه قال وان كان مع رجل مال حرام - 00:40:12

فقد ضمن لا يحل لاحد ان يأخذ منه شيئا الا باذنه فانه عسى ان يتوب هذا في يريد ان يرده على اربابه لاخذت حراما هذه مسألة فقهية اذا كان الشخص الذي امامك - 00:40:38

ما له من الحرام او مشكوك في ماله او مشكوك في ماله فاذا اهدى لك هدية هل يجوز لك قبولها او لا يجوز لك ذلك هناك بلا شك تفريق بين طبيعة هذا المال الحرام - 00:41:03

من اين اتي فاذا كان شخص سرق شيئا من شخص او سرق مالا من شخص واتاك بهدية حينئذ الهدية المسروقة او اعطاك جزءا من هذا المال المسروق لا تقبله يقينا لا تقبله - 00:41:24

يقينا لا تقبله لكن ان كان مثلا الشخص كافرا يعمل اعمالا مختلطة مشبوهة. حلال وحرام ولا يبالي لا يبالي وانا لا اعرف انه سرق مالا من احد وجاء يبأ يعني عفوا يبيع مني او يشتري - 00:41:43

مني فلا مانع ابدا من البيع والشراء منه. طب اذا اهدي لي هدية قل لا مانع ايضا من قبولها لماذا لان الجبار في زمان الخليل اهدي اللي  
صار تهاجر قبلتها هاجر - 00:42:04

وهاجروا اهدتها للابراهيم فقبلها ابراهيم وفي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا المقوقس ملك مصر اهدي لرسول الله ماريا  
قبلها النبي ودعت رسول الله امرأة يهودية الى شاة مسمومة - 00:42:24

فاكل منها النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك ملك ايلة هذا الى الرسول بغلة فاكل منها رسول الله صلى الله عليه عفوا عفوا قبلها النبي  
لم لم يأكل منها بغلة فقبلها النبي - 00:42:51

صلى الله عليه وسلم الشاة التي اكل منها عند اليهودية ثم تفصيل ولذا ورد عن الصحابة بعض الاختلاف في مثل هذا فان ابن مسعود  
كما ورد عنه من طريق ابراهيم النخعي - 00:43:12

وابراهيم في سمع منه بعض الكلام سئل عن مثل هذا فقال لنا حلاوته وعليه ائمه لنا حلاوته عليه اسمه. لكن لا يتصور ان ابن مسعود  
يقول ذلك في مال مسروق عرف - 00:43:29

مصدره ومصدر السرقة وابن عباس يجنب الى التورع عنه والله اعلم قال بهذا القدر نجتزع وجزاكم الله خيرا وصل اللهم على نبينا  
محمد وسلم والحمد لله رب العالمين يقول لي عند رجل مال - 00:43:48

كنت قد عملت عنده ولكنه يماطل في دفعه ولا يريد السداد فاذا تركت هل ساقتص منه يوم القيمة طبعا تقتضي منه يوم القيمة ازا  
كان حقك قولا واحدا اذا اكل رجل ميراث اخواته - 00:44:22

وقدم لي شيئا اقبل ام لا ازن تكلمنا عليها في ثنايا بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:43